

## 70 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات اما بعد فيقول حفظه الله عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

لا يقول احدكم اللهم اغفر لي وارحمني ان شئت وارزقني ان شئت ولكن ليعلم مسأله انه يفعل ما يشاء لا مكره له الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:25

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله - 00:00:49

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فلا نزال مع شروط الدعاء وادابه واسباب اجابته وقبوله فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - 00:01:14

اللهم ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعلم مسأله انه يفعل ما يشاء لا مكره له كلنا يعلم ان الامور كلها انما تقع بمشيئة الله فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 00:01:47

فالامر امره والخلق خلقه وقضاءه نافذ سبحانه وتعالى لكن في باب المسألة نهي الداعي ان يقول في دعائه اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت مع علم الداعي بان الامور كلها بمشيئة الله لكن اتيانه بذكر المشيئة هنا ان شئت - 00:02:14

يدل على ضعف الدعاء ورخاوته وان الدعاء لم يكن عن عزيمة وانما جاء عنا رخاؤه وضعف لهذا قال وليعلم لان ضد العزم رخاؤة الدعاء وضعيته ولما كانت هذه الكلمة اغفر لي ان شئت - 00:02:46

ارحمني ان شئت اه ارزقني ان شئت ونحو ذلك تشعر بهذا المعنى الذي هو رخاؤه الدعاء عدم العزم فيه لان ظاهر هذه الكلمة اغفر لي ان شئت ما معنى ذلك؟ اغفر لي ان شئت - 00:03:17

وان شئت لا تغفر ارحمني ان شئت وان شئت لا ترحم ما في عزم لكن لما يكون الدعاء صادرا عن العزم رغبة اللهم اغفر لي اللهم ارحمني يكرر الدعاء ويكرر السؤال - 00:03:42

ولا يجعل فيها ان شئت لا يجعل فيها ان شئت فهذا من جهة الداعي الداعي لا يجعل فيها ان شئت لانها تشعر بضعفه في رخاؤه دعائه بضعف الدعاء ورخاؤته وعدم العزمية - 00:04:01

في الطلب والطلب ينبغي ان يكون بعزم بضراعة بالحاج بقوة اقبال على الله سبحانه وتعالى لهذه الكلمة جانب ايضا يتعلق بالرب قال فان الله لا مكره له فان الله لا مكره له انه يفعل ما يشاء لا مكره له - 00:04:23

هذه الكلمة ايضا تشعر بهذا المعنى. لهذا نفي في الحديث قال ان الله لا مكره له وهو سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء الحاصل ان من اداب الدعاء المقبول وشروط اجابته - 00:04:51

ان يكون عن عزم ان يأتي به الداعي عن عزم فيقول في دعائه اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم اهدني اللهم اجبرني الى اخره. لا يجعل فيها ان شئت - 00:05:12

لا يجعل فيها ان شئت واما قول النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي كان مصابا الحمى قول النبي عليه

الصلوة والسلام له طهور ان شاء الله - 00:05:32

طهور ان شاء الله. الصحيح ان هذا اخبار الصحيح ان هذا اخبار وتسليمة المريض بان يستشعر ان في مرضه كفارة وفيه طهارة له مما آلا لحقة بمرضه او بسبب مرضه من شدة ولاؤه - 00:05:53

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام طهور ان شاء الله فلما يأخذ هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الرجل مأخذة اللائق  
فقال بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور - 00:06:21

وهذا يشعر انه ما اه افاده قول النبي عليه الصلاة والسلام بل بقي مع معاناة المرض غير ملتفت لما يسليه وهو ان ان فيه طهارة له  
واعظم تسليمة للمريض في مرضه - 00:06:41

ومن اصابه شدة في شدته ان يستشعر هذا المعنى ان المصائب كفارات ان المصائب كفارات فيها حق الذنوب وفيها تكفير للسيئات  
وفيها اقالة للعثرات وفيها فرج للعبد عظيم جدا. وهذه المعانى ينبغي ان يستشعرها المريض. نسأل الله - 00:07:06

رب العرش العظيم ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين بمنه وكرمه. نعم قال حفظه الله وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم  
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابىت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات - 00:07:35

ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تأتى القوم وهم في حديث من حديثهم فتقطع عليهم فتقطع عليهم حديثهم اتمهم  
ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه تنظر السجع من الدعاء فاجتنبه - 00:07:57

فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك الاجتناب هذا الحديث حديث ابن عباس اه رضي الله عنا في  
وصيته لعكرمة من خياري وابرز تلاميذ ابن عباس رضي الله عنهم - 00:08:23

قال له حدث الناس ايا عكرمة كل جمعة مرة المقصد من ذلك ان الموعظة موعظة الناس لا تكون على طريقة الاملال للناس والاتصال  
عليهم. وقطعهم عن مصالحهم بل تكون تخولا - 00:08:50

مع التخلو التخير ايضا تخبر للوقت المناسب والتهيؤ المناسب للناس في الموعظة لكن اذا كانوا في حديث ثم يقطع  
عليهم حديثهم فيقرأ عليهم اية من القرآن او حديثا - 00:09:14

ويبدأ في شرحه او بيان معناه فيقطع عنهم مصالحهم التي مثلا اجتمعوا لاجلها فان هذا يحدث في نفوسهم مللا وليس هذا بمقصود  
ولا مطلوب ان يمل الناس اه او او ندخل عليهم مللا من القرآن او من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:38

ولهذا قال فان ابىت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات. يعني في الاسبوع اما كل جمعة لا يلزم ان يكون نفس يوم الجمعة لكنه كل كل  
اسبوع مثلا مرة او كل اسبوع مرتين او كل اسبوع ثلاثة مرات - 00:10:02

هذا في الموعظ التي يوعظ بها الناس يذكرون بها واما الدروس الراتبة العلمية فهذه بابها اخر ولها اهله وهم لم تقطعهم عما صالحهم  
بل رتبوا امورهم واعمالهم على اه تلك المجالس - 00:10:20

والافادة منها. قال ولا تمل الناس هذا القرآن ولا تمل الناس هذا القرآن طريقة املاء الناس القرآن كل ما دخل عليه في مجلس وهم  
يتحدثون اه قطع حديثهم وبدأ يقرأ عليهم ايات او يقرأ عليهم احاديث - 00:10:41

ويستمر في شرحها وبيانها فيحدث عندهم هذا الملل الذي نهى عنه رضي الله عنه قال لا لا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك لاجدنك  
تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم - 00:11:04

فتقطع عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم قطع الحديث حديث الناس هذا يحدث يحدث هذا الملل لكن  
الطريقة اذا اذا جاء وهم في حديث من حديثهم فينصن - 00:11:25

المقصود بالحديث المباح مقصود الحديث الحديث المباح اما اذا كان حديثهم غيبة ونميمة وسخرية واستهزاء بالناس فليس المراد به  
هنا لما يقول ولكن انصت اذا كان اه مثل هذى لا لا ينصلت لهذا الحديث وانما ينصلهم ان هذه غيبة - 00:11:49

او يترك المجلس حتى لا يلحقه اثم مع اثام هؤلاء ووزر مع اوزارهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه ولهذا اه غالبا  
المجالس فيها خير واذا جلس فيها طالب علم معروف بالوقار معروف بالنصح - 00:12:13

فان نفوسهم تشتتني ان يسمعوا منه فتجدهم يمظون ما شاؤوا في حديثهم ثم يطلب بعظهم او احدهم يقول لمستفدن  
عندنا فلان او كذا فيطلبون منه وهم يشتتهون الحديث - 00:12:40

فعدن فحين اذ يكون وقوع اعظم ونفعه اكبر قال فاذا امروك فحدثهم وهم يستهونون وهم يستوونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه  
وذكر الدعاء هنا الموعظة الحديث كله في الموعظة وتذكير الناس ذكر الدعاء في اشارة الى - 00:12:57

الى مناسبة ختم المجلس بالدعاء لهم والدعاء بالفائدة بالنفع بالخير وقل ان يقوم عليه الصلاة والسلام من مجلس الا قال اللهم  
اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك الى اخر - 00:13:26

الدعاء المعروف فاذا وعظهم ذكرهم يختتم تذكيره لهم ووصيته لهم بالدعاء. لكن نبهوا نبهه على امر قال فانظر السجع من الدعاء  
فاجتنبه منظر السجع في الدعاء فاجتنبه اي ان الا العبد - 00:13:47

لا يتكلف سجع الدعاء في دعاءه لانه اذا اذا تكلف السجع ومراعاة القوافي قوافي الكلام توافق خواتيم الجمل اذا راعى ذلك ينصرف  
عن آآحقيقة الدعاء الى الالفاظ الى مجرد الالفاظ - 00:14:17

ينصرف عن حقيقة الدعاء والضراعة الى الله عز وجل الى آآآ مجرد اللفظ تناسب القوافي قوافي الفاظ فيكون ذهنه مركزا على  
ضبط القوافي فيخرج عن ماذا عن المقصود الذي الذي هو الضراعة والالحاح على الله سبحانه وتعالى - 00:14:41

اما ما يأتي من ذلك عفوا ويأتي عن اه غير قصد لتنبيه الالفاظ فهذا لا يأس بهم ويأتي في بعض بعض الادعية المأثورة عن آآ النبي  
الكريم عليه الصلاة والسلام اللهم اجري السحاب هازم الاحزاب الى اخره - 00:15:07

اه يأتي في آآ ايضا بعظ الدعوات المأثورة عن آآ اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع من عين لا تسمع ومن اين لا تدمع ومن اذن  
لا تسمع - 00:15:36

فيأتي مثل هذا لكن تكلف ذلك وتركيز الذهن عليه وانصراف الذهن الى تنبيه ذلك هذا يخرج الانسان عن مقصود الدعاء الى اشياء  
متكلفة قال رضي الله عنه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك - 00:15:53

لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:17

يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا  
صالحا اني بما تعلمون عليم - 00:16:36

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر ثم ذكر الرجل يطيل  
السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام - 00:16:55

بالحرام فاني يستجاب لذلك هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وعن الصحابة اجمعين هذا ايضا اه مهم جدا في  
باب اجابة الدعاء لان النبي عليه عليه الصلاة والسلام - 00:17:23

ذكر امورا عديدة في الدعاء هي من اسباب اجابت ذكر امورا عديدة في هذا الحديث هي من اسباب اجابة الدعاء وفي  
الوقت نفسه ذكر مانع عظيم من موانع اجابة الدعاء - 00:17:45

تنبه فيه على اسباب اجابة وعلى مانع من موانع الاجابة ويكون هذا الحديث في تنبيه للمسلم الى ان باب الدعاء ينبغي ان يراعي فيه  
الداعي امران الامر الاول ان يعتني باسباب اجابة الدعاء - 00:18:04

ويعملها في دعائه ليكون دعاؤه مستجابا والامر الثاني ان يتتجنب الداعي الموانع التي تمنع اجابة دعائه فيبتعد عنها ويتوسل الى الله  
سبحانه وتعالى منها فيدخل في الدعاء وهو نظيف نعم يدخل في الدعاء وهو نظيف نقى - 00:18:26

لا يدخل وهو ملوث هذا التلوث يا يؤدي الى عدم الاستجابة مثل ما سيأتي معنا انا يستجاب له؟ يعني وهو ملوث ولهذا ينبغي على  
الداعي ان يراعي هذين الامرین. اسباب الاجابة - 00:18:54

يعتني بها ليكون دعاؤه مستجابا وموانع الاجابة يحذر منها حتى لا تكون موجبا لرد دعائه وعدم قبوله قال ابو هريرة رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:14

ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا لاحظ هنا مسألة التلوك التلوك هذا يضر يضر الداعي في في دعائه تلوك بالحرام رداء ولباسا وشرابا الى اخره. هذا التلوك يضر الانسان - 00:19:33

لان الله طيب لا يقبل الا طيبا طيب لا يقبل الا طيب ولهذا هذا المتلوك بالحرام اذا تصدق بصدقه ولو كانت كبيرة ولو كان صدقة كبيرة ما يقبلها الله لان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:19:55

واحد يتصدق بمالاين الريالات فلا تقبل وواحد يتصدق بريال واحد ويكون مقبول ويضاعف الله لهم مضاعفة عظيمة حتى يجد الريال الواحد مثل الجبل يوم القيمة. من تصدق بتمرة او عدل - 00:20:12

تمرة الريال الواحد يأتي بعشرات التمرات لو تصدق بريال واحد لو تصدق بريال واحد فهذا من من كسب طيب اتخذه الله وتلقاه بيمينه ونمراه له ورباه له حتى يكون يوم القيمة من مثل الجبل - 00:20:30

واخر يتصدق بمالاين ليس ريال واحد ومالاينه ترد عليه لا تقبل منه اذا كانت من كسب حرام وكسب خبيث فالله جل وعلا طيب لا يقبل الا طيب والدعاء ايضا يؤثر فيه الكسب الحرام - 00:20:51

الدعاء يؤثر فيه الكسب الحرام الكسب الخبيث يؤثر في اه الدعاء ولهذا قال بعذ السلف كيف ترجوا اه كيف يرجو الاجابة من سد طرقها طرقها بالذنوب والمعاصي والحرام والاثام قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:21:11

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين بما امر الله المرسلين قال جل وعلا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انما بما تعملون عليهم. امرهم بالطيبات كلا الطيبات - 00:21:33

والامر باكل الطيبات يتضمن النهي عن اكلي ضده وهو الخبيث ليحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم فامر المؤمنين بما امر به سبحانه وتعالى المرسلين - 00:21:54

ثم عقب هاتين الايتين ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب هذه اربعة اسباب كلها من اسباب الاجابة هذه كلها من اسباب الاجابة - 00:22:18

يعني هذا الداعي اتى بأسباب عديدة في لاجابة دعائه الاول يطيل السفر مظنة الاجابة والدعاء مستجاب دعاء المسافر واعشت اغبر يعني متواضع في لباسه متواضع في لباسه في هيئته - 00:22:42

ويمد يديه الى السماء مد اليدين في الدعاء من اسباب اجابة الدعاء. مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:04

ان الله حبي اه ان الله حي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبين هذا يدل على ان رفع اليدين في الدعاء من اسباب اجابة الدعاء. لانها هيئه ذل وافتقار - 00:23:19

اه الى الله سبحانه وتعالى يرفعها على هيئه الفقير المسكين المتذلل يرفع يديه الى ربه سبحانه وتعالى فهذا من اسباب اجابة دعاء. الرابع من اسباب الاجابة الالاحاج يا رب يا رب هذا يكرر يا رب يا رب يلح - 00:23:40

على الله اجتمع هذه الامور الاربعة لكن ايضا اتصف بامر اخر اثر على اجابة دعائه قال ومطعمه حرام ومشربه حرام وملابسه حرام وغدي بالحرام فاني يستجاب لذل مع وجود تلك الاسباب العظيمة لاجابة دعائه قال انى يستجاب لذل - 00:23:59

يعني وعنه هذه الامور المطعم الحرام والمشرب الحرام والملابس الحرام والغذاء الحرام انى يستجاب لذل ولهذا ينبغي على من اراد آآ ان يكون دعاؤه مستجابا ان يبتعد ان يبعد نفسه عن التلوك بالحرام غذاء او لباسا - 00:24:27

او او طعاما وان يتفقه فيما يطعم وفيما يشرب مثل ما قال بعض السلف من فقه الرجل مطعمه ومشربه وملابسه وممشاه يعني مع من يمشي هذه امور يتفقه فيها العبد - 00:24:51

حتى يكون نقيا نظيفا سالما من التلوك لان هذا التلوك بالحرام يؤثر على دعائه ويؤثر على صدقته ويؤثر على امور اخرى في حياته وسلوكه فيجب عليه ان يتقي ذلك. الحاصل - 00:25:07

ان آآ الطعام الحرام اللباس الحرام الشراب الحرام الى اخره هذى من موانع اجابة الدعاء. نعم وعن ابن سعد  
ابن ابى وقاص رضى الله عنه قال - [00:25:27](#)

سمعني ابى وانا اقول اللهم انى اسألك الجنة ونعمتها وبهجهتها وكذا واعوذ بك من النار وسلالها واغلالها وكذا وكذا فقال يا بني  
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:44](#)

يقول سيمكون قومي يعتدون في الدعاء فايماك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار  
اعذت منها وما فيها من الشر هذا الحديث اه حديث سعد - [00:26:06](#)

هذا احد العشرة المبشرین بالجنة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة في مجلس واحد عدهم واحدا واحدا في  
مجلس واحد بشرهم بالجنة. ولهذا عرف هؤلاء بالعشرة المبشرین بالجنة. مع ان هناك صحابة اخرين بشروا - [00:26:26](#)

وبالجنة لكن خص هؤلاء بهذا اللقب لانهم في مجلس واحد عدهم عليه الصلوة والسلام وبشرهم بالجنة هذا فيه وصية سعد بن ابى  
وقاص رضي الله عنه لابنه وهذا يستفاد منه اهمية تعاهد الاباء للابناء - [00:26:45](#)

تعاهد الاباء للابناء وما يتعاهد فيه الابناء ما ما يتكلمون به. اذا كان كلامهم خاطئا او الفاظهم خاطئة تخالف العقيدة تخالف الایمان  
تخالف السلوك تخالف ما ينبغي ان يكون عليه في الدعاء يصحح لهم - [00:27:07](#)

لائهم في طور التربية التربية والتهذيد وادا لم يتعاهد الاباء والامهات اه ابناءهم في مثل ذلك نسّوا على اشياء اي يظنونها صحيحة  
ولم يعهدوا من ابائهم او امهاتهم انكارا عليهم فيظنونها صحيحة. وربما قال في نفسه لو كانت خطأ لما - [00:27:27](#)

كرها والدي او لما اقرتها والدي او نحو ذلك فالتعاهد هذا مطلوب التعاهد مطلوب في احاديث في كلامهم في اه اقوالهم في اه دعائهم  
فسمع ابنا له يدعو سائلا الله الجنة - [00:27:53](#)

والاعادة من النار لكن ماذا قال الابن؟ قال اللهم انى اسألك الجنة ونعمتها وبهجهتها وكذا وكذا وكذا يعني ماذا؟ بحورها وغلمانها  
وانهارها واسجارها ومشى في التفاصيل ما يعرفه او يذكره من انواع نعيم الجنة - [00:28:15](#)

ثم لما جاء الى النار والتعوذ منها قال اللهم انى اعوذ بك من سلالها واغلالها وكذا وحميمها وغساقها الاخرة يعدد ما يذكره من انواع  
العذاب الذي فيها فقال يا بني - [00:28:36](#)

انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيمكون قوم يعتدون في الدعاء فايماك ان تكون منهم آآ هذا  
الدعاء الذي سمعتم الذي دعا به هذا الابن - [00:28:56](#)

لو سمعه كثير من الاباء والامهات في زماننا في دعاء ابائهم اي شيء سيقولون اخبركم سيقول لولده ما شاء الله ما اجمل دعائكم هذا  
دعاء جميل لقلة الفقه في الدين - [00:29:14](#)

قلة الفقه في الدين لان اه النفس اذا كانت غير متفقهة في دين الله تمشي عندها مثل هذه التفاصيل لكن  
الفقه في الدين يرشد الى ما تقدم معنا في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الكوامل ويستحب الجوامع من  
الدعاء - [00:29:38](#)

ويدع ما سوى ذلك ويدع ما سوى ذلك. ولهذا في ادعية لما يسأل الجنة ما فيها هذا التفصيل. اللهم انى اسألك الجنة اذا اعطي العبد  
الجنة ماذا يكون الامر اعطيها وما فيها - [00:29:59](#)

واذا اعیذ من النار اعیذ منها وما فيها وهل اذا اراد الانسان ان يعدد تفاصيل نعيم الجنة في دعائه؟ هل هل يستطيع ان يأتي عليها  
كلها وهل يستذكرها كلها اذا الذي عده طلبه والذي لم يعده ما شأنه - [00:30:16](#)

نعم الذي عده طلبه في دعائه والذي لم يعده ما تذكره ما شأنه يريده او لا يريده لكن لو قال اللهم انى اسألك الجنة اجتمع له في هذا  
الطلب ما يذكر من تفاصيل النعيم وما لا يذكر - [00:30:36](#)

وهذا فائدة اه الدعاء الجامع الدعاء جمع هذا فائدته اما الدعاء المفصل يفوت مهما فصلت سيفوتك مهما فصلت سيفوتك كانوا  
قبل في بداية الامر في الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم يقول الواحد في السلام في التحيات - [00:30:52](#)

يقول السلام على الله من عباده وهذا خطأ بينه لهم عليه الصلاة والسلام ثم يقول السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على  
فلان السلام على فلان بدون اسماء هذا الذي سيعدد من اسماء الملائكة - 00:31:17

واسماء من يعرف من الناس من سيذكر ومن سيترك قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
فانكم اذا قلتم ذلك اصابت كل عبد صالح في السماء والارض - 00:31:31

ما يحتاج التفاصيل هذى. قال اصابت كل عبد صالح في السماء والارض وهذا فائدة الدعاء الجامع كثير من الناس ما يدرك فائدة  
الدعاء الجامع ويظن ان التفصيل اجمل واحسن بالعكس الجامع اكمل واحسن. لان الدعاء الجامع فائدته انه يأتي على ما في خاطرك -  
00:31:47

من مطالب وما ليس في خاطرك يأتي على ما تذكر وما لا تذكر يجمع لك الخير كله مع قلة الالفاظ واجازة الكلمات فقال له يابني اني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء - 00:32:09

الدعاء يكون فيه اعتداء؟ نعم الله جل وعلا قال ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه نعم لا يحب المعتدين. انه لا يحب المعتدين والسياق  
في الدعاء لا يحب المعتدين من يعتدي في الدعاء لا يحب الله عز وجل المعتدي - 00:32:30

كيف يدخل في دعاء وهو في امر لا يحبه الله ولا يحب اعتداء في دعائه بل قال لا يحب المعتدين هذا امر ليس بالهين ولهذا الداعي  
يحذر من ان يكون في دعائه اعتداء - 00:32:52

ان يكون في دعائه اعتداء وهذا الصحابي او ابن الصحابي في دعائه ذكر بعض التفاصيل لنعيم الجنة وبعض التفاصيل لعذاب النار  
ومع ذلك قال له آآ قال له والده رضي الله عنه سيكون قال صلى الله عليه وسلم سيكون قوم يعتدون في الدعاء فايها تكون من -  
00:33:10

انهم ثم بين لها الطريقة الصحيحة قال له انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان عدت من النار عدت منها وما فيها من  
الشراي فما الحاجة الى - 00:33:35

التفاصيل ما الحاجة الى تلك التفاصيل التي لن تأتي ولن تفي بكل ما تريده من تفاصيل نعيم الجنة فما الفائدة او الحاجة الى تلك  
التفاصيل بان يذكر بعض النعيم ويترك اكثره - 00:33:54

لا يذكرون لكن اذا ذكر آآ بدون تفصيل جمع لنفسه الخير مع وجازت الالفاظ نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعه باثم - 00:34:10

او قطعية رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجيب لي فيستحسر عند  
ذلك ويدع الدعاء ايضا هذا الحديث مهم جدا في باب الدعاء واجابته - 00:34:31  
يقول عليه الصلاة والسلام لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعه باثم او قاطعة رحم الدعاء بالاثم وقطعية الرحم هذا امر لا يحبه الله لان  
الله امر آآ صلة الرحم - 00:34:54

آآ جاء الوعيد الشديد على قاطع الرحم وان من وصلها الله وصله ومن قطعها قطعه فاذا جعل ذلك في دعائه الاثم وقطعية الرحم كان  
ذا من موجبات عدم قبول الدعاء - 00:35:12

قال ما لم يدعه اي معاشي وذنوب او قطعية رحم ما لم يستعجل الدعاء مستجاب ما لم يستعجل يعني ما لم يستعجل اجابة  
الدعاء كثير من الناس يحصل عنده شيء اسمه الاستحسان - 00:35:29

اذا دعا مرة او مرتين يستحسر بمعنى يظن انه غير مستجاب له ولا يستجاب دعاءه فيترك الدعاء. يدعوا مرة او مرتين فلا يوجد  
الاجابة آآ فيستحسر ويدع الدعاء والواجب على العبد الا يستحسن ويستمر يدعي - 00:35:51

يستمر يدعي ويسأله عز وجل حاجته وليجعل في في في نفسه هنا اه امورا تأتي في الحديث الذي بعده اه وهي تبين  
انه مستجاب سواء حق له المطلب المعين الذي اراده - 00:36:14

او صرف عنه من السوء مثله او ادخر له اجرا وثوابا يوم القيمة. المهم انه لا يستعجل في دعائه. طريقة الاستعجال ان يقول قد

دعوات وقد دعوات فلم ارى يستجب لي - 00:36:38

فيستحسن عند ذلك ويدع الدعاء فيستحسن عن ذلك ويدع الدعاء يستحسن ان يصاب مثل اليأس القنوط من رحمة الله وان دعاءه غير مستجاب ثم يترك الدعاء اذا ترك الدعاء اضر بنفسه مضره عظيمة. لأن لأن مر معنا من لم من لم يسأل الله يغضب عليه - 00:36:55

واكرم شيئاً على الله الدعاء فيستحسن ويدع الدعاء يصبح الدعاء ليس لهم عنده بحسب زعمه جرب الدعاء وجده ما ينفع هذه مصيبة والله جرب الدعاء ما يخضع للتجارب الدعاء مستجاب لكن اذا اذا تأخرت الاجابة عليه ان يفتش في نفسه قد يكون عنده شيء من - 00:37:23

فيداوي نفسه ويعالج نفسه وليكن على يقين مثل ما تقدم في حديث وصفه العلماء بأنه عmad هذا الباب. ادعوا الله وانت موقنون. موقنون بالاجابة. نعم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:37:46  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدعو باثم او قطعية رحم - 00:38:08

فقال رجل من القوم اذا نكث قال الله اكثرا وهذا الحديث ايضاً عظيم في هذا الباب حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله - 00:38:25

دعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدعوا باثم او قطعية رحم ما لم يكن في دعاءه اثم او قطعية رحم فان دعاؤه مستجاب - 00:38:41

آاه قوله ما الا اتاه الله اياها يعني اتاه المطلب المعين الذي طلبه او صرف عنه من السوء مثله وايضاً جاء في بعض الاحاديث او ادخر ادخر لها ادخرها له اجرا - 00:38:59

وثواباً يوم القيمة ما لم يدعوا باثم او قطعية رحم. الصحابة رضي الله عنهم سرهم هذا واعجبهم كثيراً ان الدعاء مستجاب ما لم يدعوا باثم او قطعية رحم سرهم سروراً عظيماً عبروا عنه بقولهم بقول رجل منهم اذا - 00:39:19  
اذا نكث هذا يدل على ان هذا الحديث له وقع في نفوسهم ان الدعاء مستجاب اذا نكث من الدعاء هذا يحرك القلب كثرة الدعاء الدعاء مستجاب الدعاء مستجاب ما لم يدعوا المرء اثم او قاطعة رحم ادع دعائكم مستجاب فرحاً بهذا الصحابة رضي الله عنهم - 00:39:40

قال اذا نكث قال الله اكثراً فضل الله عز وجل واسع وخزائنه ملأى لا يغيب عنها شيء سحاء الليل والنهار. عطاوه كلام ومنعه كلام. انما امره هو اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - 00:40:03

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيراً - 00:40:23